

الباب الأول

المقدمة

تقوم الباحثة في هذا الباب ببحث المقدمة وتتكون من خلفية البحث، وتشخيص المشكلة، وتحديد المشكلة، وتنظيم المشكلة، وأهمية البحث ذات الصلة حول "العلاقة بين القلق اللغوي ونتيجة تعلم مهارة الكلام اللغة العربية (دراسة ارتباطية عند طلبة قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية)".

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي إحدى من أربعة المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هذه المهارات اللغوية الأربع المترابطة، وتؤثر وتتأثر بعضها البعض. مثال استطاع الشخص أن ينقل شيئاً بالكلام أو الكتابة بعد أن يقرأ أو يستمع طبعاً.

قال د. عمران أحمد علي أن المهارة الكلام مكانة خاصة في مهارات اللغة من حيث السبق الزمني مقارنة بمهارة الكتابة، فاللغة أساساً الكلام، وقد عرف الإنسان الكلام قبل الكتابة بزمن طويل، وتتطلب هذه المهارة من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة

صحيحة.^١

^١ د. عمران أحمد علي، "استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية"، جامعة المدينة العالمية (مجمع) 303-346: (2016).

مهارة الكلام هي مهارة لغوية لفظية لنقل المعلومات إلى أشخاص آخرين وعرف هذه المهارة أقدم من الكتابة. وهذه المهارة لها مهمة أيضا في تعلم لغة الأجنبية. كما قال نونان (Nunan) أن مهارة الكلام هي أحد مفاتيح لتعلم لغة أجنبية وتكون مقياسًا للنجاح (القدرة) في تعلم لغة أجنبية أو لغة الهدف.^٢

اللغة العربية كلغة أجنبية للإندونيسيين لها مكانة مهمة في المجتمع لأن اللغة العربية لغة الإسلام. تتميز اللغة العربية بخصائص مختلفة عن اللغة الإندونيسية، من الجوانب الصرفية والنحوية والدلالية. وهذه ما تجعل إتقان اللغة العربية صعبًا لطلاب.^٣ خاصة في مهارة الكلام باللغة العربية، حيث يتعين على الطلاب أن يفكر في اللغة، وأن يؤلف كلمة بكلمة ثم ينطقها شفويا.

بالطبع، هذا الحال يمكن أن يكون صعوبة عند طلبة قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية في الكلام باللغة العربية. ثم ليس كل الطلبة يأتون من المعهد أو المدرسة الثانوية الإسلامية، بل يأتون أيضًا من المدرسة الثانوية العامة و المدرسة المهنية، وبعضهم يبدأون في تعلم اللغة العربية منذ البداية في الجامعة.

² Izzatunnisa Fadhilah, "Faktor Kecemasan Siswa Dalam Berbicara Bahasa Inggris Pada Mahasiswa Universitas Muhammadiyah Jakarta," *Irje: Jurnal Ilmu Pendidikan* 2, no. 1 (2022): 96–105.

³ Syamsi Setiadi, "Peningkatan Keterampilan Kitabah Arabiyah Mahasiswa Melalui Metode Tutor Sebaya," *Jurnal Al Bayan* Vol. 9, no. No. 1 (2017): 31–39.

اللغة والفكر شيئان مترابطان ولهما علاقة قوية لأن اللغة لها خاصية تحفيز الفكر أو التسبب في ردود أفعال للأفكار. ليست منظور من العلماء فقط، بل العلاقة بين اللغة والفكر بحثت أيضا من منظور ديني (إسلام). من منظور القرآن، وجد أن هناك آيات من القرآن تدعو الناس للكلام، ومن المعروف أن للغة وظيفة رئيسية تسبب ردود فعل في العقل.^٤

لا تتم الأنشطة اللغوية بطريقة آلية فحسب بل عقليًا أيضًا. هذا يعني أن الأنشطة اللغوية مرتبطة أيضًا بالعملية أو الأنشطة العقلية (الدماغ). لذلك، فإن الدراسة اللغوية لا تكفي ليتم رؤيتها بالعلم الغوية فقط، ولكنها تحتاج إلى أن تكون مجهزة بدراسة العقلية، أي علم النفس الذي يدرس العمليات العقلية.^٥ ثم ولد علم النفس اللغوي الذي هو مزيج من العلمين.

علم النفس اللغوي هو علم يأتي من علم النفس وعلم اللغة. وضح فيلد (Field) أن علم النفس اللغوي هو جزء من علم اللغة متعدد التخصصات، وهو مزيج من علم النفس وعلم اللغة اللذان يدرسان

⁴ Suleman D. Kadir et al., "Korelasi Bahasa Dan Pikiran Dalam Perspektif Al-Qur'an," *Fikroh: Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam* 15, no. 1 (2022): 1–17, <https://jurnal.stai-alazharmenganti.ac.id/index.php/fikroh/article/view/294>.

⁵ Mochamad Ismail, "Peranan Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *At-Ta'dib* 8, no. 2 (2013): 282–297.

العلاقة بين العقل البشري واللغة.^٦ إحدى من الدراسات علم النفس اللغوي هي القلق اللغوي الأجنبية أو المعروف باسم *Foreign Language Anxiety* (FLA).

الحديث عن القلق اللغوي، قال سوتارسية (Sutarsyah) أن هناك عدة متغيرات تمكن أن تؤثرت على أداء الكلام عند الطلبة. من بين هذه المتغيرات، يعد القلق اللغوي مشكلة شائعة جدًا تؤثر على أداء الطلبة في الكلام. يعتبر القلق اللغوي، بناء نفسي معقد، متغيرًا عاطفيًا في تعلم اللغة. هذا يعني أن اللغة السلبية كانت أيضًا أحد العوامل التي ساهمت في نجاح تعلم اللغة، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. ودعمًا لذلك، ذكر ثورنبييري أيضًا أن ضعف المفردات، والقواعد النحوية غير الصحيحة، والخوف من الأخطاء هي بعض العوامل التي تساهم في فشل الكلام وتسبب القلق الشديد عند الكلام.^٧

من الشرح أعلاه، بالتأكيد ليس بالأمر السهل أن يكون الشخص ماهرًا في الكلام بلغة أجنبية بدون مشاكل، خاصة بالنسبة للطلبة الذين يتعين عليهم التفكير والكلام بلغة أجنبية خاصة بالعربية. بالنظر إلى هورويتز (Horwitz) وزملائه، يجادلون بأن القلق اللغوي يمنع تعلم

^٦ Musfiroh Tadkiroatun, *Psikolinguistik Edukasional - Psikolinguistik Untuk Pendidikan Bahasa*, 2nd ed. (Yogyakarta: Tiara Wacana, 2017).

^٧ Fadhilah, "Faktor Kecemasan Siswa Dalam Berbicara Bahasa Inggris Pada Mahasiswa Universitas Muhammadiyah Jakarta."

اللغة وإنتاجها وتأثيرات القلق اللغوي تكون سببًا في ضعف تعلم اللغة. بالإضافة إلى ذلك، وجدوا الطلبة الذين لديهم مستويات عالية من القلق حصلوا على درجات نهائية أقل في تعلم اللغة.^٨ والبحث من هورويتز (Horwitz) وزملائه هو أساس البحث عن القلق اللغوي الأجنبية.

القلق اللغوي في تعلم اللغة الأجنبية يمكن أن يؤثر نتيجة التعلم. بالإضافة إلى خلفيات تعليمية مختلفة عند طلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية، وجدت الباحثة أيضا أن يمازلون الطلبة أن يفتقرون إلى الثقة ويتوترون، ويتلعثون عند كلامهم باللغة العربية في البرنامج "قرية عربية ٧" والطلبة دفعة ٢٠٢٠ كالمشارك فيها. بسبب إلى ذلك، يجب أن يكون هناك مراجعة أخرى للعلاقة بين القلق اللغوي ونتيجة تعلم مهارة الكلام. خاصة القلق اللغة الأجنبية عند طلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية. وفي هذه البحث حددت الباحثة أن الطلبة الذين يتم استخدامهم كأشياء الذين اتبعون مادة كلام متوسط من دفعة ٢٠٢٠ بحيث يمكن القول أن الطلاب قد بدأوا في التعرف على هذه المادة، وإثبات كيفية الحالة

⁸ Muliadi, Wawan Danasasmita, and Susi Widianti, "Kecemasan Bahasa Dalam Pembelajaran Tata Bahasa Jepang Secara Daring : Studi Pada Pembelajar Bahasa Jepang Tingkat Dasar," *Janaru Saja* 10, no. 1 (2021): 33–47.

النفسية عند الطلبة عن القلق اللغوي في مهارة الكلام باللغة العربية في
الفصل.

بناءً على الوصف أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء البحث عن
"العلاقة بين القلق اللغوي ونتيجة تعلم مهارة الكلام باللغة العربية
(دراسة الارتباطية في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية)".

ب. تشخيص المشكلة

بناءً على خلفية البحث، فإن تشخيص المشكلة كالتالية:

- (١) يحتاج الطلبة قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية إلى
أن يكونوا مجهزين بمهارة الكلام جيدة بدون الشعور بالقلق.
- (٢) ينبغي للمعلم أن يعطي الاهتمام إلى الحالة النفسية للطلبة في عملية
التعلم.

(٣) بناءً على الأبحاث السابقة، فإن الظروف النفسية وخاصة القلق
اللغوي لها تأثير على نتائج التعلم.

ج. تحديد المشكلة

استناداً على تشخيص المشكلة المكتوبة، حددت الباحثة المشكلة
عن العلاقة بين القلق اللغوي ونتيجة تعلم مهارة الكلام باللغة العربية
عند طلبة قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

د. تنظيم المشكلة

بناء على المشكلة السابقة، فتنظم الباحثة المشكلة كالآتي هل

توجد العلاقة بين القلق اللغوي ونتيجة تعلم مهارة الكلام باللغة

العربية؟

هـ. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث من الناحية النظرية والعملية كالتالي:

(١) نظريا

أ) من المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى توسيع المعرفة

حول العلاقة بين القلق اللغوي ونتيجة تعلم مهارة الكلام

باللغة الأجنبية، وخاصة في تعلم اللغة العربية.

ب) إضافة المعرفة خاصة في مجال تعلم اللغة العربية، بحيث

يمكن أن تشجع الباحثين الآخرين على إجراء أبحاث مماثلة،

أوسع، ومتعمقة.

(٢) عمليا

أ. بالنسبة للقراء، من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة

المعرفة والبصيرة المتعلقة بالقلق اللغوي في تعلم اللغة

الأجنبية في الدراسات النفسية اللغوية.

ب. بالنسبة للمعلمين، من المتوقع أن يساعد هذا البحث في

عملية التدريس، وخاصة في تدريس اللغات الأجنبية من خلال

معرفة خصائص الطلاب في نطاق علم النفس اللغوي.

ج. بالنسبة للجامعة، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث

مساهمات مفيدة للجامعة في أنشطة التعلم أثناء

المحاضرات، وتحسين جودة التعليم وخاصة في تعلم مهارة

الكلام بلغة أجنبية.

